[57] لرواية الحديث، والحقنا بالشيوخ، لانه كان يروي عن صاحب المستدرك العلامة الطبرسي رضوان ا تعالى عليه المتوفى عام 1320 ه، وهذا إسناد عال وكثير من الشيوخ المعاصرين يروون عنه بواسطة العلامة الطهراني رضي ا عنه وأجزل له الاجر. هذا... وقد كتبت عن ذلك المؤتمر العظيم شرحا وافيا في المجلد الثالث من الذكرى الالفية (128) فليلاحظ. وحقا أقول إن الحديث عن عالم جامع الاطراف كالشيخ الطوسي لا يسعه العديد من الصفحات، بل يحتاج إلى عدة مجلدات، ونحن نقدم للقراء في خاتمة هذه الدراسة المتواضعة قائمة بأهم العناوين الكلية القابلة للبحث عنها بشأن هذا الامام الكبير وهي هذه: 1 - شرح حياته وتاريخه 2 - عائلته وأعقابه 3 - مشايخة ومعاصروه 4 - طلابه الذين أخذوا عنه 5 - مكانته في سلسلة الاجازات 6 - خصائصه ودراسة ما قاله فيه الآخرون 7 - دراسة النقود التي وجهوها إلى طريقته وكتبه سواء في آرائه الكلامية أو الفقهية الخاصة به. 8 - البحث عن كتبه وآثاره العلمية مع النظر إلى كل أبعادها التي عددناها سابقا 9 - تقييم أثر الشيخ الطوسي في الثقافة والعلوم الاسلامية ومدى تأثيره في المذهب الامامي. 10 - مصادر الدراسة عنه. وتلك عشرة كاملة، وإني لأعترف بأنه لم يكن الحديث في شئ من هذه النواحي في هذا المختصر وافيا، إلا أنا بذلنا الجهد لاطلاع القارئ على جوانب من حياة الشيخ كي يقوم هو بدوره بتعقيب البحث. ويجب التنبيه على أمور لها علاقة بمصادر الدراسة والتحقيق عن الطوسي وهي هذه: _____ (128) - يادنامه شيخ طوسي ج 3 ص 853. _____